



المراسلة رقم 502/2019

تونس في 13 مارس 2019

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير التجارة على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: حول عمل أعوان مراقبي الأسعار

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

تبعاً للسؤال الوارد من المنظمة التونسية للثقافة للجميع عبر المنصة الرقمية للمجتمع المدني حول ارتفاع الأسعار بما يخالف القانون بسبب انعدام الرقابة، فإن المنظمة تشكو من عدم وجود مراقبي الأسعار مما ساهم في الزيادة في الأسعار الذي نتج عنه ضررا على المستهلك.

الرجاء التفضل ب:

- توضيح أسباب نقص أعوان مراقبي الأسعار
- عدد الأعوان المكلفين بالرقابة عبر مختلف الدوائر الجهوية
- تقرير حول عدد المخالفات المرفوعة من مصالح الوزارة خلال الثلاث سنوات الأخيرة



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الحقوق و الحريات و العلاقات الخارجية  
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مهاليون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في  
أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إيها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي  
لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير زكري عيبارات التقدير.

ياسين العياري  
مجلس نواب الشعب  
الجمهورية التونسية  
ياسين العياري

المتوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب : [www.yassine-ayari.com](http://www.yassine-ayari.com)

صفحة الفايستوك : [www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle](https://www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle)

البريد الإلكتروني : [yassine.ayari@arp.tn](mailto:yassine.ayari@arp.tn)

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07

## حول ارتفاع الاسعار بما يخالف القانون بسبب

المناطق الداخلية لا تحفظ الحدام يكاد يكون يرمي بها نوحه من اقبى الاسعار الذين لا تركزهم الا صبيحة الاسواق الايسرعية والندى  
صوانه وهذا هو السبب الرئيسي لاستغلال الباعة والتجار واصحاب المحلات التجارية ومنهم بالخاص باعاة المواد الغذائية

مما يفسد بهتار منة الزيادة المتعمد التي في الاسعار التي تبقى مكلفة لمرء هو مسموح به<sup>٤٤</sup> مع العلم ان المناطق الداخلية من هذا  
مدنية كبقية المدن ولا حسيب ولا رقيب لمرئيه<sup>٤٥</sup> وكيف السبل لجملة المستهلك من الزيادة غير المتروك في الاسعار او  
صالح لمرئيه هذه التجاوزات وكيف يمكن فصلها

15 أبريل 2019



300

من وزير التجارة  
إلى  
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول سؤال كتابي

المرجع: مكتوبكم عدد 884 بتاريخ 01 أبريل 2019

وبعد، تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه، أتشرف بأن أحيل عليكم طي هذا

رد للسؤال الكتابي الذي تقدم به السيد النائب المحترم: ياسين العياري ،

وتقبلوا سيدي رئيس المجلس قبول فائق احترامي

وزير التجارة  
عبد الباقى



**الموضوع:** حول سؤال كتابي تقدم به السيد النائب المحترم: ياسين العياري ، حول

عمل أعوان المراقبة الاقتصادية

**المرجع:** مكتوبكم عدد 884 بتاريخ 01 أفريل 2019

### 1. توضيح حول أسباب نقص الأعوان مراقبي الأسعار

لقد تطورت الإمكانيات الموضوعية على ذمة جهاز المراقبة الاقتصادية تطورا ملحوظا من الناحيتين الكمية والنوعية، غير أنّ نسق تطور تلك الإمكانيات لم يواكب النسق السريع لتطور الحاجيات الحقيقية لهذا الجهاز، وذلك نتيجة تنامي مهام المراقبة الاقتصادية خلال السنوات الأخيرة (تطبيق أكثر من 20 نصا تشريعيًا وأكثر من 227 نصا تطبيقيا و8 كراسات شروط - مهام التكوين و الرسكلة المستمرين الموجهين لأعوان المراقبة الاقتصادية وأعوان السلط الأخرى (الأمن والحرس الوطني)، ومهام البحث عن المعلومة واستخراجها من السوق (دور المراقب الملاحظ).

هذا ، ولتبيان مدى حاجة هذا الجهاز إلى التدعيم والتعزيز من ناحية الموارد البشرية ومن ناحية وسائل عمله المادية، يجدر الوقوف عند الإمكانيات المتوفرة لديه حاليا من هاتين الناحيتين :

#### 1- الإمكانيات البشرية :

تعد المراقبة الاقتصادية 692 عونًا ينشطون في ميادين المراقبة بمختلف مجالاتها (الأسعار، المنافسة، الجودة، المراقبة الفنية عند التوريد .....). إلا أن هذا العدد لا يفي بالحاجة، وهو ما يفسّر، أيضا نسبة التغطية والتي تعتبر محدودة ،لذا وأمام محدودية الموارد البشرية لجهاز المراقبة الاقتصادية، فإنه مجال التدخل يبقى دون المأمول

هذا وقد تقدمت الوزارة بمقترح لتعزيز جهاز المراقبة الإقتصادية على النحو التالي: تمكين الوزارة من انتداب 100 عون مراقبة (صيغة الإنتداب المباشر للإسراع في الأجال) لتكوين فرق إضافية تختص بمراقبة الإحتكار والتلاعب بالأسعار والمواد المدعمة (فرق قارة بأهم أسواق الجملة والتفصيل وفرق متحركة على مستوى الطرقات والمخازن ومسالك توزيع واستعمال المواد المدعمة).

2. عدد الأعوان المكلفين بالمراقبة الاقتصادية بالادارات الجهوية للتجارة 2019:

2019

العدد	الإدارة
34	الإدارة الجهوية للتجارة بتونس
27	الإدارة الجهوية للتجارة أريانة
30	الإدارة الجهوية للتجارة بن عروس
21	الإدارة الجهوية للتجارة منوبة
32	الإدارة الجهوية للتجارة نابل
20	الإدارة الجهوية للتجارة باجة
40	الإدارة الجهوية للتجارة سوسة
21	الإدارة الجهوية للتجارة المنستير
18	الإدارة الجهوية للتجارة القيروان
25	الإدارة الجهوية للتجارة بسيدي بوزيد
32	الإدارة الجهوية للتجارة بصفاقس
27	الإدارة الجهوية للتجارة بالمهدية
43	الإدارة الجهوية للتجارة بقفصة
17	الإدارة الجهوية للتجارة بقابس

16	الإدارة الجهوية للتجارة بمدنين
14	الإدارة الجهوية للتجارة بتطاوين
21	الإدارة الجهوية للتجارة بتوزر
18	الإدارة الجهوية للتجارة بقبلي
38	الإدارة الجهوية للتجارة بالقصرين
11	الإدارة الجهوية للتجارة بسليانة
23	الإدارة الجهوية للتجارة بالكاف
9	الإدارة الجهوية للتجارة بزغوان
20	الإدارة الجهوية للتجارة بجندوبة
24	الإدارة الجهوية للتجارة ببنزرت
581	المجموع

#### الإدارات المركزية

عدد الأعوان الحاملين لبطاقات مهمة	الإدارة
42	الإدارة العامة للمنافسة والأبحاث الاقتصادية
22	الإدارة العامة للتجارة الداخلية
42	إدارة الجودة وحماية المستهلك
5	المرصد الوطني للتزويد والأسعار
111	المجموع

#### العدد الجملي للأعوان المكلفين بالمراقبة الاقتصادية بوزارة التجارة

1179	مجموع جملة أعوان واطارات وزارة التجارة
692	المجموع أعوان المكلفين بالمراقبة الاقتصادية

نسبة الأعوان المكلفين بالمراقبة الاقتصادية	%58.69
الإدارات المركزية	111
الإدارات الجهوية	581

### 3. تقرير حول نتائج المراقبة الاقتصادية : 2017-2018-2019

#### 1-حجم العمل الرقابي والمخالفات خلال سنة 2017:

- ❖ إجراء **343.112** ألف زيارة تفقد على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي .
- ❖ رفع **46340** مخالفة اقتصادية في مختلف القطاعات وتركزت خاصة على :
  - التجاوزات الاحتكارية والسعيرية: 13357 مخالفة شملت خاصة قطاع الخضر والغلال والمواد الغذائية والبيض،
  - الإخلال بشفافية المعاملات : 19566 مخالفة شملت خاصة المواد الغذائية والخضر والغلال والبيض والزيت المدعم ، قطاع المقاهي والمطاعم والمخابز،
  - التلاعب بالدعم: 1924 مخالفة منها 1264 مخالفة في الاستعمالات غير المشروعة و بطرق غير قانونية (الفارينة، الزيت، السميد، الكراس) و 660 مخالفة في المسك والإتجار في المواد المدعمة،
  - مقاومة التجارة الموازية والتهرب: رفع 9701 مخالفة في المصدر والفوترة.
  - ممارسات أخرى : رفع 1794 مخالفة .

#### 2-حجم العمل الرقابي والمخالفات خلال سنة 2018:

- ❖ إجراء **353.233** ألف زيارة تفقد على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي .
- ❖ رفع **41574** مخالفة اقتصادية في مختلف القطاعات وتركزت خاصة على :
  - التجاوزات الاحتكارية والسعيرية: 10944 مخالفة شملت خاصة قطاع الخضر والغلال والمواد الغذائية والبيض،

■ الإخلال بشفافية المعاملات: 15076 مخالفة شملت خاصة المواد الغذائية والخضر والغلل والبيض والزيت المدعم ، قطاع المقاهي و المطاعم و المخابز ،

■ التلاعب بالدعم: 1955 مخالفة منها 1152 مخالفة في الاستعمالات غير المشروعة و بطرق غير قانونية (الفارينة، الزيت، السميد، الكراس) و 803 مخالفة في المسك و الإتجار في المواد المدعمة،

■ مقاومة التجارة الموازية والتهرب: رفع 12087 مخالفة في المصدر والفوترة.

■ ممارسات أخرى: رفع 1513 مخالفة .

### 3- حجم العمل الرقابي والمخالفات خلال سنة 2019:

تم خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى غاية 30 مارس من سنة 2019 :

❖ إجراء 114.620 ألف زيارة تفقد على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي .

❖ رفع 12484 مخالفة اقتصادية في مختلف القطاعات وتركزت خاصة على :

■ التجاوزات الاحتكارية والسعوية: 3020 مخالفة شملت خاصة قطاع الخضر والغلل والمواد الغذائية والبيض،

■ الإخلال بشفافية المعاملات: 4467 مخالفة شملت خاصة المواد الغذائية والخضر والغلل والبيض والزيت المدعم ، قطاع المقاهي و المطاعم و المخابز ،

■ التلاعب بالدعم: 452 مخالفة منها 297 مخالفة في الاستعمالات غير المشروعة و بطرق غير قانونية (الفارينة، الزيت، السميد، الكراس) و 155 مخالفة في المسك و الإتجار في المواد المدعمة،

■ مقاومة التجارة الموازية والتهرب: رفع 3817 مخالفة في المصدر والفوترة.

■ ممارسات أخرى: رفع 728 مخالفة .